

الإثنين 16-02-2009

535- يوم إبداعى الشخصى: ما دمنا قد حملنا الأمانة

(185)

لا تجعل الأمانة التى ظلمت نفسك بحملها تنقض ظهرك، إذا لم تكن أهلا لها فأنزلها وتراجع، والأنعام جميعا من خلق الله .

(186)

ظلمت نفسك بأن حملت أمانة الوعى، ومن ثم الإختيار، فارفع الظلم بأن تحسن استعمالهما.

(187)

حين تعرف نفسك بكل شخصها، سوف تتحمل المسؤولية التى تحاول أن يلقيها عليه خارجك...، ناهيك عن الناس... و... الظروف.

(188)

حين تعرف الحكاية... وتعود لتحمل الأمانة، سوف تكف عن الشكوى، فلا يبقى إلا أن تسير قدما،.. أو ترجع انسحابا،....، ولكنك مسئول فى كل حال، فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر .

(189)

كلما جمعت أكثر: مالا أو معرفة أو زمنا يمضى، زادت أحمالك إذ ثقلت أمانتك، يا ويحك من نتاج سعيك وجشعك معا .

(190)

- إذا كنت أمينا مع رؤيتك - لو عمقت - زادت عزلتك  
- وإذا كنت أمينا مع شريكك - لو صدقت - زاد بعدك  
- وإذا كنت أمينا مع نفسك - لو رأيت - زاد ألمك  
- وإذا كنت أمينا مع وقتك - لو فعلت - زاد التزامك  
ألست معى أن السماوات والأرض والجبال كانت أذكى منك حين رفضت أن تحمل الأمانة، ومملتها أنت يا أبا جهل .

(191)

أنت مدين لهم بكل مليم فائض حصلت عليه منهم، أو بديلا عنهم... فإذا كنت هشا فلا تكثر من ديونك، وإذا كنت قدر الأمانة فاحملها ثقيلة رائعة، شريطة ألا تشكو مما هو صلب اختيارك .

كتبت عام 1974 - نشرت عام 1979